

التفسير الميسر

اسْتِكْبَارًا فِي الْأَرْضِ وَمَكْرَ السَّيِّئِ^ج وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ^ج فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا
سُنَّتَ الْأَوَّلِينَ^ج فَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَبْدِيلًا^ط وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّتِ اللَّهِ تَحْوِيلًا

ليس إقسامهم لقصد حسن وطلباً للحق، وإنما هو استكبار في الأرض على الخلق، يريدون

به المكر السيئ والخداع والباطل، ولا يحيق المكر السيئ إلا بأهله، فهل ينتظر

المستكبرون الماكرون إلا العذاب الذي نزل بأمثالهم الذين سبقوهم، فلن تجد لطريقة الله

تبديلاً ولا تحويلاً فلا يستطيع أحد أن يُبدل، ولا أن يُحوّل العذاب عن نفسه أو غيره.